كشفت صحيفة هاآرتس اليوم الجمعة أن رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتانياهو قام بنشر تعليقات عنصرية على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى، فيس بوك .

وقالت الصحيفة: هذه التعليقات صدرت بعد حادثة اصطدام حافلة مدرسية فى القدس أمس الخميس الذى استشهد فيه حوالى 10 أطفال وأصيب أكثر من 40 آخرين.

ولم يخف نتانياهو ارتياحه لحقيقة أن كل القتلى فلسطينيين وأنّه يتمنى الموت لكل العرب، متسائلا حول السبب فى تقديم المساعدة إليهم.

وبحسب ما أوردته الصحيفة على موقعها الإلكترونى اليوم، فقد علق نتنياه على صفحته قائلا: أتمنى أن أرسل شاحنة أخرى للقضاء عليهم جميعًا، فى إشارة إلى الشاحنة التى اصطدمت بالحافلة المدرسية وتسببت فى مقتل العديد من الأطفال الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة أنه بالرغم من إعلان نتانياهو عن أسفه لهذا الحادث، إلا أن مساعديه لم يزيلوا تلك التعليقات أو يتبرأوا منها، ولم تقتصر التعليقات العنصرية على نتانياهو فقط، بل قام مستخدمون آخرون إسرائيليون على الفيسبوك على الصفحة الخاصة بالشرطة الإسرائيلية بنشر تعليقات مسيئة أخرى.

وكانت مصادر محلية قد ذكرت أن الحافية المخصصة لنقل طلاب إحدى المدارس الخاصة اصطدم بشاحنة كبيرة على الشارع العام بين قريتي الرام وجبع جنوب رام الله، ما أدى إلى انقلابها ثم اشتعال النيران فيها.

وبحسب مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، فإن سيارات الإسعاف التابعة لها نقلت حتى اللحظة جميع الجرحى والمصابين، إلا أن بعض الجثث لا زالت عالقة داخل الحافلة، وهي متفحمة على ما يبدو من شدة النيران.

وأغلقت شرطة وجنود الاحتلال الشارع الرئيس والحاجز العسكري مكان وقوع الحادث، وتوجد على جانبي الطريق مئات السيارات، فيما هرع الأهالي للاطمئنان على أطفالهم.

وفي ذات السياق، قرر الرئيس محمود عباس يوم الخميس إعلان الحداد العام على ضحايا الحادث المأساوي الذي وقع صباحًا بالقرب من قرية جبع بمحافظة القدس.

وقال الرئيس في بيان: "نتيجة لحادث السير المؤسف في قرية جبع والذي راح ضحيته أكثر من 10 أطفال شهداء والعديد من الجرحى الذي يتلقون العلاج، قررنا إعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام في المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج كافة".

وأضاف: على الجهات المعنية أن تقوم بكل ما يلزم لرعاية الجرحى، وتقديم كل ما يلزم لعائلات الشهداء والجرحى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com